2 ! 2 ! ! 2 2 ! ! 2 2 ! أما كونه شاهدا يقرأه فهذا لا نظير له فى القرآن .

و (أيضا (فالشاهد الذي هو من ا هو الكلام فإن الكلام نزل منه كما يعلمون أنه منزل من ربك بالحق ويقال فى الرسول أنه منه كما قال رسول من ا ويقال فى الشخص الشاهد فيقال فيه هو من شهداء ا وأما كونه يقال فيه شاهد من ا أنها برهان من ا وآيات من ا فى الآيات التى يخلقها ا تصديقا لرسوله فهذا يحتاج إستعماله إلى شاهد .

والقرآن نزل بلغة قريش الموجودة فى القرآن فإنها تفسر بلغته المعروفة فيه إذا وجدت لا يعدل عن لغته المعروفه مع وجودها وإنما يحتاج إلى غير لغته فى لفظ لم يوجد له نظير فى القرآن كقوله (وي كأن ا (! 22 ! ! 2 2 ! ! 2 2 ! ^ وقسمة ضيزى ^ ونحو ذلك من الألفاظ الغريبة فى القرآن والذين قالوا هذه الأقوال إنما أتوا من جهة قوله (ويتلوه (فظنوا أن تلاوته هي قراءته ولم يتقدم للقرآن ذكر ثم جعل هذا يقول جبريل تلاه وهذا يقول محمد وهذا يقول لسانه والتلاوه قد وجدت فى القرآن واللغة المشهورة بمعنى الإتباع وكثير من المفسرين لا يذكر فى هذه الآية القول الصحيح فيبقى الناظر الفطن حائرا